

٣ - ولحم الخنزير، لأن أشهى غذائه القاذورات والنجاسات... كما ثبت بالتجارب العلمية أن أكل لحمه من أسباب الدودة الوحيدة القاتلة.. ومن الباحثين من يقول: إن المداومة على أكل لحم الخنزير تورث ضعف الغيرة على الحرمات.

٤ - وما أهْلَ لغير الله به، أى ما ذبح وذكر عليه اسم غير الله كالأصنام.

٥ - والمنخنقة، وهى التى تموت اختناقاً، بأن يلتف وثاقها على عنقها أو تدخل رأسها فى مضيق أو نحو ذلك.

٦ - والموقوذة، وهى التى تضرب بالعصا ونحوها حتى تموت.

٧ - والمتردية، وهى التى تتردى من مكان عال فتموت، ومثلها التى تتردى فى البئر.

٨ - والنطيحة، وهى التى تنطحها أخرى فتموت.

٩ - وما أكل السبع، وهو الحيوان المفترس، أى أكل جزءاً منها فماتت.

١٠ - وما ذبح على النُصب: والنصب هو الشيء المنصب من أصنام أو حجارة تقام أمانة للطاغوت وهو ما عبد من دون الله - وكانت حول الكعبة - وكان أهل الجاهلية يذبحون عليها أو عندها بقصد التقرب إلى آلهتهم وأوثانهم.

قال تعالى فى سورة المائدة: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أِهْلَ لْغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمَنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذَبَحَ عَلَى النَّصْبِ﴾ (١).

وإذا كان الله تعالى فى تلك الآية كما قرأنا قد قال: ﴿إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ﴾، فالمراد: إلا ما أدركتم من هذه الحيوانات وفيه حياة فذكيتموه، أى: أحللتموه بالذبح ونحوه.. ويكفى فى صحة إدراك ما ذكّر أن يكون فيه رمق من الحياة:

(١) المائدة: ٣